

تحالف «طاقة» يستكمل صفقة تمويل مشروع «خزان جُعرانة» في مكة



أبوظبي: «الخليج»

أعلن تحالف الشركات الذي يضم كلاً من شركة أبوظبي الوطنية للطاقة ش.م.ع (طاقة)، وشركة رؤية العالمية للاستثمار، ومؤسسة الخليج للاستثمار (ش.م.ك)، عن استكمال صفقة لتمويل مشروع «خزان جُعرانة الاستراتيجي المستقل للمياه» في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؛ حيث أكمل التحالف بنجاح كافة ترتيبات التمويل المتعلقة بهذا المشروع الرائد.

ويأتي استكمال صفقة تمويل مشروع «خزان جُعرانة الاستراتيجي المستقل للمياه» بعد توقيع الشركات؛ «طاقة»، ورؤية العالمية للاستثمار، ومؤسسة الخليج للاستثمار مع الشركة السعودية لشراكات المياه في 31 ديسمبر 2023.

وتمكن المشروع الذي تصل قيمته ما يقارب 1.5 مليار درهم، من ضمان الحصول على تمويل بنسبة 82% من قيمته تقريباً، وذلك من مصارف محلية وعالمية، منها؛ بنك الإنماء، والبنك السعودي الفرنسي، والبنك السعودي للاستثمار، وبنك دبي التجاري، مما يعكس الثقة الكبيرة لشركاء التمويل بالقوة المالية لهذا التحالف، والأهمية الاستراتيجية للمشروع.

وتمتلك «طاقة» حصة 35% في شركة المشروع، إضافة إلى حصة 50% في شركة التشغيل والصيانة، حيث ستقود «طاقة» أعمال التشغيل والصيانة.

ويحظى مشروع «خزان جُعرانة الاستراتيجي المستقل للمياه» بأهمية محورية في تلبية الطلب الطارئ على مياه البلدية في جميع أنحاء المملكة، وتحديدًا في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة خلال موسم الحج، حيث تصل سعة التخزين الإجمالية لخزانات المشروع إلى مليوني متر مكعب من المياه، والتي سيتم إنشاؤها وفق نموذج (البناء، التشغيل، التملك ثم نقل الملكية)، إضافة إلى سعة إضافية لخزانات التشغيل تصل إلى 500 ألف متر مكعب، وسيتم تصميمها وفق نموذج (التصميم، البناء، ونقل الملكية). ويهدف المشروع إلى تحسين نظام نقل وتوزيع مياه الشرب بشكل كبير.

وقال عمر الهاشمي، الرئيس التنفيذي لقطاع أعمال النقل والتوزيع في «طاقة»: «إن استكمال صفقة تمويل مشروع «خزان جُعرانة الاستراتيجي المستقل للمياه» هو إنجاز كبير لشركة «طاقة» وشركائها. وهذا المشروع يؤكد على التزامنا بدعم التنمية المستدامة في المنطقة، كما أنه يتماشى مع استراتيجيتنا الهادفة إلى توسيع أعمالنا في مجال نقل وتوزيع المياه والكهرباء على الصعيد الدولي.»

أما بالنسبة لشركة رؤية للاستثمار فهذا يعكس التزامهم المشترك بالتميز وتركيزهم الثابت على الكفاءة وتلبية احتياجات المجتمع السعودي بشكل موثوق.

ويسلط هذا المشروع الضوء على دور مؤسسة الخليج للاستثمار في تطوير مشاريع البنية التحتية الرائدة والمجدية تجارياً والتي تعتبر ضرورية لنمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان قطاع أعمال النقل والتوزيع في «طاقة» قد حقق إنجازات ملحوظة على صعيد الشراكات الاستراتيجية خلال العام الماضي 2023، مما ساهم بتعزيز المرونة، ودفع النمو. ومع مواصلة «طاقة» توسيع حضورها وانتشارها مع إنشاء بنية تحتية ذكية جديدة في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد أبرم قطاع أعمال النقل والتوزيع في الشركة عدداً من الشراكات واتفاقيات الاستثمار الدولية التي ستدعم نمو أعمال «طاقة» على الصعيد الدولي في السنوات المقبلة.

ويعتبر مشروع «خزان جُعرانة الاستراتيجي المستقل للمياه» رابع المشاريع الدولية لقطاع أعمال النقل والتوزيع في «طاقة»، والتي تمت دراستها والاتفاق عليها العام الماضي. وكانت «طاقة» وقَّعت في شهر ديسمبر 2023 مذكرة تفاهم لاستكشاف إمكانية مساهمتها في مشروع لربط التيار الكهربائي المستمر عالي الجهد بين اليونان وقبرص بواسطة شبكة كابلات تحت سطح البحر بطول 900 كيلومتر. وقبل ذلك، أعلنت «طاقة» عن توقيع مذكرة تفاهم لبحث جدوى مشروع لنقل التيار الكهربائي المستمر عالي الجهد في رومانيا. وفي وقت سابق من العام 2023، استثمرت «طاقة» 113 مليون درهم (25 مليون جنيه استرليني) في شركة «إكس لينكس فيرست ليتمتد» لمدّ أطول شبكة كابلات تحت سطح البحر في العالم لنقل التيار الكهربائي المباشر عالي الجهد بين المملكة المتحدة والمملكة المغربية، بهدف نقل الكهرباء المؤلّدة من مصادر الطاقة المتجدّدة إلى المملكة المتحدة